ترأس وفد الكويت في أعمال الدورة الـ«157» لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في القاهرة

الناصر: لابد من التضامن العربي الشامل للحفاظ على أمن ومقومات دولنا

عظيم الامتنان إلى الدول الأعضاء على التواصل المثمر مع دولة الرئاسة الذي ساهم في تيسير مهامنا

الكويت مستمرة في دعم الجهود الرامية إلى تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في كل المجالات

وزير الخارجية الكويتي خلال ترؤسه أعمال الدورة الـ157 لمجلس جامعة الدول العربية

الناصر يلقي كلمة الكويت

ترأس وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته الـ 156 أمس الأربعاء الشيخ الدكتور أحمد الناصر أعمال الدورة الـ «157» لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التي سلمت خلالها دولة الكويت رئاسة المجلس للدورة الحالية إلى جمهورية لبنان الشقيقة.

وقد ألقى الناصر كلمة الرئاسة في هذا الاجتماع قال في مستهلها «يسرني بداية ودولة الكويت تختتم فترة ترؤسها أعمال مجلسكم الموقر في دورته الـ 156 أن أزجي جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية على التواصل المثمر والتنسيق البناء مع دولة الرئاسة الأمر الذي ساهم في تيسير وتسهيل أعمالنا ومهامنا مؤكدين على استمرار دولة الكويت في دعم الجهود الرامية إلى تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في كافة المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

وأضاف وبودي كذلك أن أتقدم بالشكر والتقدير لأخي وزميلي أحمد بوالغيط أمين عام جامعة الدول العربية وجهاز الأمانة العامة على الجهود المقدرة التي بذلوها خلال فترة ترؤس دولة الكويت لأعمال مجلسكم الموقر، كما أود أن أرحب الوزراء الذين انضموا إلينا مؤخرا الأخ عبد الله بو حبيب وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية اللبنانية الشقيقة والأخ عبدي سعيد موسى علي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة والأخ صادق علي وزير الخارجية المكلف في جمهورية السودان الشقيق متمنين لهم التّوفيق والسّداد في مهامهم القادمة.

وأكد الناصر أن دولة الكويت سعت خلال ستة أشهر من رئاستها للمجلس الوزاري إلى حشد التضامن العربي وتوحيد الرؤى حيال القضايا العربية الملحة وذلك وفق الاستحقاقات التالية: بتاريخ 20 سبتمبر 2021 عقد في مقر الوفد الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة اجتماعا وزاريا تشاوريا بين الدول الأعضاء للتنسيق حول القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبتاريخ 21 أكتوبر 2021 وبدعوة كريمة من دولة ليبيا الشقيقة شاركت دولة الكويت في رئاسة أعمال مؤتمر دعم استقرار ليبيا والذي عقد في العاصمة الليبية طرابلس، وبتاريخ 12 نوفمبر 2021 شاركت دولة الكويت في أعمال المؤتمر الدولي من أجل ليبيا والذي عقد في عاصمة الجمهورية الفرنسية باريس. وبتاريخ 22 يناير 2022 قامت دولة الكويت وخلال ترؤسها للمجلس الوزاري العربي بنقل رسالة كويتية خليجية عربية ودولية إلى لبنان الشقيق تضمنت أفكارا ومقترحات كإجراءات لإعادة بناء الثقة بين لبنان الشقيق وبعض الدول العربية الأعضاء.

وأردف وبتاريخ 23 يناير 2022 ترأست دولة الكويت اجتماعا طارئا لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين بغرض اتخاذ موقف عربي موحد إزاء استهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية لمواقع ومنشآت مدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة حيث تم اصدار قرارا يؤكد على الإدانة والاستنكار لهذا الهجوم الإرهابي الغاشم والوقوف مع دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة في كافة إجراءاتها المتخذة في هذا الصدد، وبتاريخ 24 يناير 2022 وبدعوة كريمة للكويت من دول الاتحاد الأوروبي عقد إفطار عمل مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي حيث تم نقل المواقف العربية للجانب الأوروبي حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وبتاريخ 30 يناير 2022 ووفقا لقرار مجلس الجامعة رقم 9 بتاريخ 8 فبراير 2021 استضافت دولة الكويت الاجتماع التشاوري السنوي لوزراء خارجية الدول العربية والذي عكس رغبة الدول المشتركة بتطوير مسيرة العمل العربي المشترك واتخاذ خطوات ملموسة وعملية وأكثر منهجية وموضوعية حيال قضايانا العربية وتقدمت دولة الكويت خلال الاجتماع التشاوري بمبادرة تحت عنوان «الأمن الغذائي العربي» لتكون بمثابة خطوة أولى لتطبيق استراتيجية عربية موحدة حيال هذه القضية الملحة والمصيرية لأمتنا العربية.

واستدرك الناصر وبتاريخ 21 فبراير 2022 ترأست دولة الكويت الاجتماع الـ 58 للجنة كبار المسؤولين العرب المعنية بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ضمن التنسيق العربي لبلورة موقف موحد حيال هذه القضية، وبتاريخ 28 فبراير 2022 ترأست دولة الكويت اجتماعا طارئا لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث تطورات الأزمة الجارية في أوكرانيا حيث صدر عنه بيانا تضمن تأييد جميع الجهود الرامية لحل الأزمة من خلال الحوار والدبلوماسية والتأكيد على أهمية احترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وقال تستمر معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق جراء مواصلة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال انتهاكاتها لحقوقه المشروعة وبناء المستوطنات على أراضيه وهنا تجدد دولة الكويت موقفها الثابت والمبدئي في تحميل إسرائيل القوة القائمة بالإحتلال مسؤولية الجرائم التي ترتكبها وذلك في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيّة جنيف الرّابعة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولا سيما قراري 242 و2334 ونشدد في هذا الصدد على تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في إعادة إحياء عملية السلام المبنية على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وصولا لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وبين الناصر أن دولة الكويت ترحب بقرار قمة الاتحاد الافريقي حول تجميد قرار منح إسرائيل صفة مراقب لدى الاتحاد الافريقي والذي يأتي اتساقا مع المواقف التاريخية للاتحاد الافريقي في دعم القضية الفلسطينية العادلة مثمنين عاليا الدّور الذي قامت به الدول العربية الأفريقية لإصدار هذا القرار. كما نجدد دعوتنا للمجتمع الدولي على أهمية الاستمرار في دعم وكالة الأنروا لما لها من دور هام وحيوي في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والغوثية للأشقاء من اللاجئين الفلسطينيين.

واستطرد إن التطورات المتصاعدة والمتسارعة في أوكرانيا وتداعياتها على الأمن والاستقرار العالمي والعربي منه وارتداداتها السياسية والأمنية على المنطقة تدعونا إلى تضافر الجهود العربية لمواجهة هذا التحدي الطارئ وانعكاساتها على المشهد العالمي الجديد. وهنا تؤكد دولة الكويت على موقفها المبدئي والثابت بتمسكها بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الرافض لاستخدام القوة أو التهديد أو التلويح بها في حل النزاعات بين الدول مشددة على أهمية الالتزام بالمبادئ الواردة في الميثاق والتي تنظم العلاقات بين الدول القائمة على احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية ومبادئ حسن الجوار وحل المنازعات بالطرق السلمية ودولة الكويت تدعم كافة مساعي الأمم المتحدة وكذلك كافة الجهود الدولية الأخرى لخفض التصعيد لايجاد حل لهذه الأزمة.

وزاد الناصر إن ما يشهده العالم اليوم من أحداث جسام وتطورات بالغة التعقيد وتغيرات في جميع المؤشرات ومنها السياسية والأمنية والاقتصادية قد بدأت تلقي بظلالها على كافة مناحي الحياة لذا يستوجب منا الاستمرار بالمزيد من التواصل والتنسيق لتخفيف حدتها وإرهاصاتها وأبعادها على المنطقة بغية تحقيق التضامن العربي الشامل للحفاظ على أمن ومقومات دولنا وازدهار شعوبنا وتقوية لفضاءنا العربي الكبير.

وختم الناصر كلمته قائلا «في ختام أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري أدعو أخي عبد الله بو حبيب وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية اللبنانية الشقيقة لترأس مجلس الجامعة في دورته العادية «157»، متمنيا له كل التوفيق والنجاح وأن يحقق هذا الاجتماع أهدافه المنشودة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة كافة البنود المدرجة على جدول الأعمال والقرارات والموضوعات المعنية بدعم وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وماتضمنته البنود المدرجة كذلك من قضايا ومواضيع تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة.

كما تم خلال الاجتماع بحث آليات تطوير مختلف مجالات التعاون بين المنظومة العربية والدول الصديقة والمنظمات الدولية الأخرى.

الكويت سعت خلال ستة أشهر من رئاستها للمجلس الوزاري إلى حشد التضامن العربي وتوحيد الرؤى

- بلادي تجدد موقفها الثابت في تحميل سلطة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية جرائمها في الشعب الفلسطيني
- يجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في إعادة إحياء عملية السلام المبنية على قرارات الشرعية الدولية
- نرحب بقرار قمة الاتحاد الإفريقي حول تجميد قرار منح إسرائيل صفة مراقب لدى الاتحاد الافريقي
- التطورات المتسارعة في أوكرانيا وتداعياتها تدعونا إلى تضافر الجهود العربية لمواجهة هذا التحدي الطارئ
- متمسكون بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الرافض لاستخدام القوة أو التهديد بها في حل النزاعات
- احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية ومبادئ حسن الجوار وحل المنازعات بالطرق السلمية
- ما يشهده العالم اليوم من أحداث جسام وتطورات بالغة التعقيد بدأ يلقي بظلاله على جميع مناحي الحياة

الناصر ترأس الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة

وزير الخارجية خلال ترؤسه الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب